منهج العجلي في كتابه
المعروف بـــ "الثقات"
من خلال تراجم النساء

عبد الرحمن مشاري الحمود

الحمد الله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم...**وبعد.**

فبين يديك أيها القارئ الكريم هذا المبحث المختصر، من تراجم النساء التي احتواها كتاب العجلي المعروف بـــــ"الثقات"، وظهر لي من هذه التراجم شيء من منهجه العام في هذا الكتاب.

أولا: أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

اشتهر كتاب العجلي بأنه كتاب مختص بالثقات فقط؛ والحامل على هذا المفهوم أن الكتاب معروف باسم "الثقات"، ولعل هذا الاسم جرى مجرى الغالب لرواة الكتاب، إذ في الواقع ليس قاصرا على الثقات، -وسيأتي في هذا المبحث أن للكتاب أسماء أخر غير الثقات-.

واختيار هذا الموضوع، وأهميته، تسهم في دفع هذا التصور عن الكتاب، حيث وجد من الباحثين، وغيرهم من أسند للمصنف ونسب إليه ما لم يقطع بنسبته إليه، ومن ذلك: الرواة الذين أوردهم المصنف في كتابه، ولم يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا، فاعتمدوا توثيقهم لهم بناءا على إيراد العجلي لهم في هذا الكتاب، المسمى بالثقات، وقياسا على كتاب الثقات لابن حبان، والثقات لابن شاهين، ونحوهما.

ثانيا: المنهج المتبع في هذا الموضوع:

- **ما يتعلق بتراجم الراويات:**

يختصر العجلي -رحمه الله- تراجم الرواة عادة، فزدت في بعض التراجم، ما قد يزيد معرفة للمترجم له، كذكر أشهر الشيوخ، والتلاميذ، وذكر سنة الوفاة، ووضعت ذلك في الحاشية تحت عنوان "الترجمة".

- **ما يتعلق بالراوية جرحا وتعديلا:**

أذكر كل ما وقفت عليه من كلام في الراوية، مما قد يبين منزلة حكم العجلي بالنسبة لغيره، ثم أعقب –مجتهدا– بما ترجح لي من هذه الأقوال.

- **ما يتعلق بمصادر الترجمة:**

أذكر غالبا للترجمة ثلاثة مصادر، وإذا كانت الترجمة على شرط تهذيب الكمال فلابد من ذكره؛ لأبين للقارئ أن هذه الترجمة ورد ذكرها في الكتب الستة.

- **ما يتعلق بتخريج الروايات الواردة في الترجمة:**

خرجت جميع ما أورد في هذا البحث من الروايات؛ مما ذكره المصنف، أو ما أضفته مما قد اشتهرت به الراوية، ثم أرفقت البحث بجدول إحصائي لمرويات كل ترجمة، من خلال الكتب الستة.

ثالثا: حول الكتاب ومصنفه:

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، الكوفي، نزيل مدينة طرابلس المغرب، مولده: بالكوفة (١٨٢) للهجرة، ووفاته: سنة(٢٦١) للهجرة.

***ما يتعلق بمسمى الكتاب.**

من المقرر أن اسم الكتاب: "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء، وذكر مذاهبهم وأخبارهم"، هكذا أثبته محقق الكتاب عبد العليم عبد العظيم البستوني، وهذا هو الصواب ان شاء الله لمسمى الكتاب، والموافق للمحتوى.

أما تسمية الكتاب وما اشتهر به باسم "الثقات" كما في غير طبعة غير مسلم به؛ إنما ذكر اسم الثقات اختصارا وتغليبا، بدليل ما سيظهر لنا من خلال هذا البحث، حيث مر في شيء من تراجم النساء مما لم يذكر العجلي فيهن جرحا ولا تعديلا، وهن إلى الجهالة أقرب منها للتوثيق.

ويشهد لذلك اختلاف تسمية هذا الكتاب عند بعض الأئمة؛ حيث سموه بغير اسم "الثقات"، فمنهم من سماه بـــ " الجرح والتعديل"، ومنهم من سماه بـــ "التاريخ"، ومنهم

من سماه بـــ "معرفة الرجال"، ومنهم من سماه بـــ "السؤلات"؛ فاختلاف التسميات له نتج مما يبدو للمسمى من نظر في موضوع الكتاب، ومحتوياته [1].

وكان لهذا الاختلاف في مسمى الكتاب أكبر الأثر في تحميل مصنفه ما لم يتحمله، فلم يظهر لعدد من المحققين والباحثين أن التسمية جرت على المعنى الأغلب لما يحتويه الكتاب، بل فهموا أنه كتاب مختص بـــ "الثقات" فقط، كثقات ابن حبان، وابن شاهين!

والحق أن كتاب العجلي ليس مختصا بـــ "الثقات"، ففيه جماعة جرحهم العجلي نفسه، بالضعف تارة، وبالترك أخرى، وبالكذب أحيانا، وبالزندقة أيضا، بل لقد بوب لكتابه بابا بعنوان: "ومن المتروكين" كما في الجزء المتبقي من أصل كتاب العجلي [2].

ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في ترجمة "حكيم بن عجينة" قال العجلي: "ضعيف الحديث، غال في التشيع، متروك"[3]، وكذا في ترجمة "العباس بن الفضل الأنصاري" قال "متروك"[4]، وفي ترجمة "الهيثم بن عدي الطائي" قال: "كذاب، وقد رأيته"[5].

ومما يشكل في تسمية الكتاب بـــ "الثقات"، ما قد يجر إلى إشكال آخر؛ وهو أن بعض الرواة الذين ذكرهم العجلي في كتابه ولم يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا، فمن ظن أن الكتاب مختص بالثقات، اعتبرهم من الثقات عند العجلي، قياسا على الكتب المختصة بالثقات.

والظاهر أن شرط العجلي في كتابه أوسع من اختصاصه بـــ (الثقات)، بل هو كتاب في "الجرح والتعديل"، وفي "تاريخ الرواة"، وفي "معرفة الرواة" مطلقا، بل ذكر البعض بأن هذه التسميات أولى من: "الثقات" لأنها أصدق وصفا لمضمون الكتاب [6].

*** منهج العجلي في كتابه:**

يذكر العجلي اسم الراوية، واسم أبيها، وإخوانها، وكنيتها، ونسبتها إلى البلد أو إلى القبيلة، ويبين إن كانت منهم، أو من مواليهم.

- يذكر شيوخ الراوية، وتلامذتها، -أحيانا-.
- يذكر طبقة الراوية؛ إن كانت صحابية ذكر ذلك، وإن كانت تابعية بين ذلك.
- يهتم اهتماما واضحا بذكر عقائد الرجال ومذاهبهم.

- يحكم على الراوية من حيث الثقة والضعف، إن كانت تابعية فما دون.
- يذكر بلد الراوية في أغلب التراجم؛ فيقول: مدنية تابعية ثقة، أو كوفية، أو حجازية ثقة، وهكذا.
- إيضاح الترجمة مع إيجازها، فقد لا تزيد الترجمة على بضع كلمات.

*** منزلة العجلي في الجرح والتعديل(٧):**

إمامة العجلي في الجرح والتعديل مشهورة عند أهل هذا الشأن، ويعد كتابه أحد موارد كتب التاريخ للخطيب البغدادي، والحميدي، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن رجب الحنبلي، وابن حجر، وغيرهم، وقد ذكره الإمام الذهبي في كتابه "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"(٨).

ومما يجدر ذكره هنا في هذه التقدمة المختصرة؛ وصف الإمام العجلي بالتساهل في الجرح والتعديل، ممن علم عنهم الاجتهاد والاستقراء في هذا الفن، كابن الوزير، والمعلمي اليمانيين فقد ذكر ابن الوزير؛ أن العجلي يوثق الصدوق في روايته بغض النظر عن حاله في دينه(٩)، وقال المعلمي: «توثيق العجلي - وجدته بالاستقراء- كتوثيق ابن حبان تماماً أو أوسع»(١٠)، وقال الألباني: «فالعجلي معروفٌ بالتساهل في التوثيق كابن حبان تماماً، فتوثيقه مردودٌ إذا خالف أقوال الأئمة الموثوق بنقدهم وجرحهم»(١١).

والذي يظهر لي من خلال هذا المبحث أن العجلي قوله في الجرح والتعديل يعتبر به، ولا يترك إلا إذا خالف قولَ جماعة النقاد كأحمد، وابن المديني، والبخاري، وابن معين، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني، وأشباههم، شأنه في ذلك شأن غيره، إذ لم أقف على من وصف العجلي -من السابقين- بالتساهل في التوثيق، أما قوله في الرواة الذين لم يتكلم عليهم أحد غيره، فقوله يستأنس به، ويذكر في ترجمة هذا الراوي، ويعتمد توثيقه إذا كان خبر هذا الراوي له شواهد وليس شاذا ولا منكرا.

-بَاب الْألف:

- قال العجلي: "أسماء بنت أبي بكر الصّديق رضي الله عنهما وزوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه وهي أم عبد الله وعروة بن الزبير"(١٢).

– بَاب الْبَاء:

– قال العجلي: "بُقَيْرَة(١٣) امرأة سلمان، كوفية، ثقة"(١٤)(١٥).

– بَاب الْجِيم:

– قال العجلي: " جَسْرَة بنت دَجَاجَة، كوفية، تابعية، ثقة"(١٦).

– باب الحاء:

– قال العجلي: "حَسَنَة أم شُرَحْبِيل لها صحبة" (١٧).

– قال العجلي: "حَفْصَة بنت سيرين أم الْهُذيْل؛ بصرية ثقة تابعية سمعت من أم عطية" (١٨).

– قال العجلي: "حَفْصَة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق؛ مدنية تابعية ثقة" (١٩)(٢٠).

– قال العجلي: "حَفْصة بنت عمر أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمها" (٢١).

– باب الخاء:

– قال العجلي: "خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم عمة حكيم بن حزام" (٢٢).

– قال العجلي: "خَلْدَة (٢٣) بنت طلق يمامية تابعية ثقة"(٢٤)(٢٥).

– بَاب الدَّال:

– قال العجلي: "دِقْرة (٢٦) تابعية ثقة"(٢٧).

– باب الراء:

– قال العجلي: " رِبْعِيَّةُ (٢٨) بنت عياض، كوفية، تابعية، ثقة؛ سمعت من علي" (٢٩)(٣٠).

– قال العجلي: " رَيْطَةُ (٣١) الحنفية، كوفية، تابعية، ثقة" (٣٢).

–بَاب الزَّاي

– قال العجلي: "زينب بنت أبي حازم، أخت قيس بن أبي حازم كوفية، تابعية، ثقة" (٣٣).

– قال العجلي: "زينب بنت أبي سلمة (٣٤)، تابعية، مدنية ثقة" (٣٥)(٣٦).

–بَاب الصَّاد:

– قال العجلي: "صفية بنت شيبَة بن عثمان، حاجب الكعبة، مكية، تابعية، ثقة [٣٧]" [٣٨].

– قال العجلي: "صفية بنت أبي عبيد مدنية، ثقفية، ثقة، امرأة عبد الله بن عمر وهي أخت الحارث [٣٩] بن أبي عبيد "[٤٠].

– بَاب الْعين:

– قال العجلي: "العَالِيَة بنت سُبيع، مدنية، تابعية، ثقة" [٤١].

– قال العجلي: "عائشة بنت سعد بن مالك، تابعية، ثقة"[٤٢].

– قال العجلي: "عائشة بنت طَلْحَة بن عبيد الله، تابعية، ثقة، مدنية" [٤٣].

– قال العجلي: "عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، واسم أبيها عبد الله بن عثمان زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ورضي عنها ورحمها [٤٤].

حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين، ودخل بي وأنا بنت تسع وبنى بي في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني، وكانت تستحب تُدخل نساءها في شوال"[٤٥][٤٦].

– قال العجلي: "عمرة بنت عبد الرحمن، مدنية، تابعية، ثقة" [٤٧][٤٨].

– قال العجلي: "عمرة الهمدانية، كوفية، تابعية، ثقة"[٤٩].

– بَاب الْفَاء:

– قال العجلي: " فاطمة بنت على بن أبي طالب، لم تسمع من أبيها شيئا[٥٠]، حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، ثنا جعفر بن عون العمري، عن موسى الجهني، قال قلت لفاطمة بنت علي سمعت من أبيك شيئا قالت لا إلا ان أسماء بنت عميس قالت لي إنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى"[٥١].

– قال العجلي: "فاطمة بنت عمرو بن حرام، عمة جابر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"[٥٢][٥٣].

– قال العجلي: " فاطمة بنت سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥٤] حدثنا أبو مسلم ثنا أبي –أملاه علي إملاء من حفظه في جمادى الأولى سنة ثنتين وخمسين ومائتين–

قال فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وكرم وجهها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر، ودفنها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليلا، وغسلها وصلى عليها".

- قال العجلي: " فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، امرأة هشام بن عروة، تابعية، مدنية، ثقة، سمعت من أسماء بنت أبي بكر الصديق "[٥٥][٥٦].

- بَاب الْقَاف:

- قال العجلي: " قُمير امرأة مسروق كوفية، تابعية، ثقة "[٥٧].

- بَاب زَوْجَات رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ورضى عَنْهُن

- قال العجلي: " مات النبي صلى الله عليه وسلم عن تسع نسوة ".

- عائشة بنت أبي بكر الصديق [٥٨].

- وحفصة بنت عمر [٥٩].

- وزينب بنت جحش [٦٠].

- وأم سلمة بنت أبي أمية [٦١].

- وأم حبيبة بنت أبي سفيان [٦٢].

- وسودة بنت زمعة [٦٣].

- وميمونة بنت الحارث وهي خالة بن عباس [٦٤].

- وصفية بنت حيي [٦٥][٦٦].

- وَجُوَيْرِية [٦٧].وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة وأول من تزوج خديجة وهى أول من آمن به[٦٨].

- بَاب الكنى من النِّسَاء:

- قال العجلي: " أم بلال بنت هلال مدنية، تابعية، ثقة " [٦٩].

- قال العجلي: " أم ذرة مدنية، تابعية، ثقة " [٧٠].

- قال العجلي: " أم العالية بنت سُبيع، مدنية، تابعية، ثقة " [٧١].

- قال العجلي: "أم عبد الله، سَرِيَّة الرّبيع بن خثيم كوفية ثقة" [٧٢].

- قال العجلي: "أم علقمة مدنية تابعية ثقة " (٧٣)(٧٤).

- قال العجلي: "أم موسى كوفية تابعية ثقة" (٧٥).

-باب: - قال العجلي: " أخت ربعي بن حراش وهي امرأة حذيفة كوفية تابعية ثقة " (٧٦)(٧٧).

جدول احصائي يبين مرويات كل راوية في الكتب الستة

الراوية	من أخرج لها	عدد مروياتها
أسمَاء بنت أبي بكر الصّديق	أخرج لها الستة	واحد وخمسين رواية
بُقَيْرَة امرأة سلمان	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
جَسْرَة بنت دَجَاجَة	أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.	سبع روايات
حَسَنَة أم شُرَحْبِيل	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
حَفْصَة بنت سيرين	أخرج لها الستة	اثنا عشر رواية
حَفْصَة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق	روى لها مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.	أربع مرويات
حَفْصة بنت عمر بن الخطاب	أخرج لها الستة	ثمانية وعشرون رواية
خديجة بنت خويلد	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
دِقْرة بنت غالب	النسائي في الكبرى	رواية واحدة
رِبْعِيَّةُ بنت عياض	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------

رَيْطَةُ الحنفية	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
زينب بنت أبي حازم	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
زينب بنت أبي سلمة	أخرج لها الستة	خمسة وعشرون رواية
صفية بنت شيبَة بن عثمان	أخرج لها الستة	تسعة وعشرين رواية
صفية بنت أبي عبيد	روى لها جميعهم إلا الترمذي.	ثلاثة عشر رواية
العَالِيَة بنت سُبيع	روى لها أبو داود، والنسائي	رواية واحدة
عائشة بنت سعد بن مالك	روى لها البخاري، والثلاثة؛ أبو داود، والترمذي، والنسائي.	خمس روايات
عائشة بنت طَلْحَة	أخرج لها الستة	أربعة عشرة رواية
عائشة بنت أبي بكر الصديق	أخرج لها الستة	من المكثرات
عمرة بنت عبد الرحمن	أخرج لها الستة	من المكثرات
عمرة الهمدانية	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
فاطمة بنت على بن أبي طالب	روى لها النسائي وابن ماجه	رواية واحدة
فاطمة بنت عمرو بن حرام	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم	أخرج لها الستة	أربع روايات
قُمير بنت عمرو	روى لها أبو داود، والنسائي	رواية واحدة
أم بلال بنت هلال	روى لها ابن ماجه	رواية واحدة
أم ذرة	روى لها أبو داود	رواية واحدة
أم العالية بنت سُبيع	روى لها أبو داود والنسائي	رواية واحدة
أم عبد الله، سَرِيَّة الرّبيع بن خثيم	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------
أم علقمة	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------

أم موسى	روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.	رواية واحدة
أخت ربعي بن حراش	ليس لها رواية في الكتب الستة	----------

---

[1](١) وينظر: معرفة الثقات للعجلي – مقدمة التحقيق- (٦٥- ٧٠).

(٢) وينظر "الأقوال المشرقات على منهج العجلي في كتاب الثقات". من موقع الألوكة.

(٣) الثقات (الترجمة رقم ٣٢٣).

(٤) الثقات (الترجمة رقم ٧٧٤).

(٥) الثقات (الترجمة رقم ١٧٥٧).

[6](٦) وينظر "الأقوال المشرقات على منهج العجلي في كتاب الثقات". من موقع الألوكة.

(٧) انظر هذا الموضوع بتوسع في المصدر السابق.

(٨) ص ٢٨٦.

(٩) انظر: "العواصم والقواصم" (٨ | ٢٧).

(١٠) انظر: "الأنوار الكاشفة" (ص٦٨).

(١١) انظر: السلسلة الصحيحة (٧ | ٦٣٣).

(١٢) – **الترجمة:** صحابية جليلة مشهورة؛ أمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد، أسلمت قديما بمكة، أخذت نطاقها فشقته باثنين فجعلت واحدا لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عصاما لقربته فسميت ذاتُ النطاقين، وتوفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين، وقد بلغت مئة سنة، وكانت قد ذهب بصرها.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة؛ البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/ ٢٣٧)، تاريخ دمشق (٦٩/ ٣)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٢٤)].

(١٣) بضم أوله، وفتح القاف، وسكون المثناة تحت، وفتح الراء، تليها هاء. [توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٩/ ١٢٠- ١٢١)].

(١٤) – **الترجمة:** ترجم لها مسلم في المنفردات والوحدان، وابن ماكولا في الإكمال، ولم يزيدوا شيئا عما قاله العجلي، ولها ذكر في ترجمة زوجها سلمان.

– **الجرح والتعديل:** لم أقف على من ذكرها بجرح أو تعديل غير توثيق المصنف، وقال الهيثمي في المجمع (٩/٥٧١): "لم أعرفها" اهـ، فالأقرب أن فيها جهالة.

– **من أخرج لها من الأئمة:** لم أقف لها على حديث مرفوع، وأخرج لها ابن سعد في الطبقات (٤/ ٦٩)، والطبراني في الكبير (٦/٢١٤رقم ٦٠٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٠٧) أثرا من طريق الشعبي، قال حدثني الجزل، عن امرأة سلمان بقيرة، أنه لما حضرته الوفاة- يعني سلمان- دعاني وهو في علية له، لها أربعة أبواب فقال: افتحي هذه الأبواب يا بقيرة فإن لي اليوم زوارا لا أدري من أي هذه الأبواب يدخلون علي، ثم دعا بمسك له فقال: أديفيه في تنور؛ ففعلت ثم قال:

انضحيه حول فراشي ثم انزلي فامكثي فسوف تطلعين فتري على فراشي، فاطلعت فإذا هو قد أخذ روحه فكأنما هو نائم على فراشه، ونحوا من هذا. واللفظ لابن سعد.

-مصادر الترجمة: [المنفردات والوحدان (ص: ١٠٩)، الإكمال (٧/ ٢٧٨)].

(١٥) المطبوع (٤٤٩/٢).

(١٦) **الترجمة:** العامرية، رأت أبا ذر وروت عنه، وعن علي بن أبي طالب، وعائشة، وأم سلمة، وذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٢٩١/٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٤٩)، وابن حجر في الإصابة (٨/ ٧٥) وساقوا لها حديثا- يدل على أن لها إدراكا- من طريق عَثَّامِ بن علي، عن قدامة، عن جسرة بنت دجاجة، قالت: " أتانا آت يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، فأشرف على الجبل، فقال: يا أهل الوادي، انخرق الدين، ثلاث مرات، مات نبيكم الذي تزعمون، وإذا هو شيطان، فحبسناه فوجدناه مات ذلك اليوم".

- الجرح والتعديل: قال البخاري-كما في ميزان الاعتدال (٢/ ١٢٥) -: "عندها عجائب"، وذكرها ابن حبان في الثقات (٢٠٩٧)، وقال الدارقطني- كما في سؤلات البرقاني (٦٩) -: "يعتبر بحديثها إلا أن يحدث عنها من يترك"، وقال البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٩٦): "فيها نظر"، وقال الذهبي في الكاشف (٦٩٦٤): "وثقت"، وقال ابن حجر في التقريب (٨٥٥١): "مقبولة"، فلعل الراجح التوقف فيما تفردت به، وقبول روايتها عند المتابعة، وهذا ما أراده الحافظ بقوله: "مقبولة" أي عند المتابعة.

- من أخرج لها من الأئمة: روى لها أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

- مصادر الترجمة: [الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/ ٤٥٢)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٤٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٢٥)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٠٦)].

(١٧)- **الترجمة:** صحابية؛ زوجة سفيان بن معمر؛ أسلمت بمكة قديما وبايعت، وهاجرت- إلى أرض الحبشة- الهجرة الثانية مع ابنها شرحبيل.

- من أخرج لها من الأئمة: ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة، و لم أقف لها على رواية.

- مصادر الترجمة: [الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٢٨٧)، معرفة الصحابة (٣/ ١٣٨٨)، الاستيعاب (٣٤٨/١)].

(١٨)- **الترجمة:** أخت محمد بن سيرين، روت عن أنس بن مالك، وأم عطية، وقرأت القرآن وهي ابنة اثنتي عشرة سنة، وماتت وهي ابنة سبعين سنة في حدود سنة مائة.

- الجرح والتعديل: وثقها ابن معين، وابن حبان، وقال إياس بن معاوية: "ما أدركت أحدا أفضله عليها"، وقال الذهبي: "فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر"، وقال الحافظ: "ثقة".

- من أخرج لها من الأئمة: روى لها الجماعة، البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

- مصادر الترجمة: [الطبقات الكبرى (٨/ ٣٥٢)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٥١)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٠٧)].

(١٩)- **الترجمة:** زوجها المنذر بن الزبير بن العوام، روت عن عمتها عائشة، وخالتها أم سلمة، وتوفيت في حدود الثمانين للهجرة.

- الجرح والتعديل: ذكرها ابن حبان في الثقات (٢٤٥٧)، ووثقها الحافظ في التقريب (٨٥٦٢)، وروى لها مسلم حديثا في الصحيح (٣٢١): قال: حدثني محمد بن رافع، حدثنا شبابه، حدثنا ليث، عن يزيد، عن عراك عن حفصة بنت عبد

الرحمن بن أبي بكر، – وكانت تحت المنذر بن الزبير – أن عائشة أخبرتها: «أنها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في إناء واحد، يسع ثلاثة أمداد أو قريبا من ذلك».

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات لابن سعد (٣٤٢/٨)، تهذيب الكمال (١٥٣/٣٥)، الوافي بالوفيات (٦٧/١٣)]

(٢٠) المطبوع (٤٥٠/٢).

(٢١)– **الترجمة:** صحابية جليلة من أمهات المؤمنين، قالت عائشة: هي التي كانت تساميني من أزواج النبي –صلى الله عليه وسلم. وأمها زينب بنت مظعون، تزوجها النبي –صلى الله عليه وسلم– بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السهمي، أحد المهاجرين، في سنة ثلاث من الهجرة، – توفيت سنة إحدى وأربعين، عام الجماعة.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٨١/٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٩٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٢٧/٢)]

(٢٢)– **الترجمة:** صحابية جليلة؛ أول أمهات المؤمنين؛ أم القاسم، ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشية، الأسدية، أم أولاد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وأول من آمن به، وصدقه قبل كل أحد، وثبَتَتْ جأشه، ومضت به إلى ابن عمها ورقة، ومناقبها جمة، توفيت قبل أن تفرض الصلاة بعيد وفاة أبي طالب في عام الحزن.

– **من أخرج لها من الأئمة:** ليس لخديجة رضي الله عنها كبير رواية فلم يخرج لها الشيخان وأصحاب السنن رواية، ولها ذكر في الصحاح من الأحاديث أشهرها حديث بداية الوحي.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (١١/٨)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٢٠٠/٦)، سير أعلام النبلاء (١٠٩/٢)]

(٢٣) بفتح الخاء، وسكون اللام، ويقال خالدة.

(٢٤)– الترجمة: أبوها الصحابي طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو، أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمل معه في بناء المسجد.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان الثقات (٤/ ٢١٦رقم ٢٥٧٥)، وذكرها ابن خلفون– كما في تعجيل المنفعة (٥٦٩/١) – في الثقات ونقل عن ابن صالح توثيقها، ووثقها الهيثمي في المجمع (١٠٨/٥)، والحافظ في تعجيل المنفعة (٥٦٩/١).

– **من أخرج لها من الأئمة:** ليس لها رواية في الكتب السنة، وأخرج لها أحمد (٤٦٦/٣٩)، والطبراني (٣٣٧/٨رقم ٨٢٥٩)، وغيرهما من طريق سراج بن عقبة، عن عمته خلدة بنت طلق، قالت: حدثني أبي طلق: أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا، فجاء صحار عبد القيس، فقال: يا رسول الله، ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا، من ثمارنا؟ فأعرض عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات، حتى قام فصلى، فلما قضى صلاته، قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من السائل عن المسكر؟ لا تشربه، ولا تسقه أخاك المسلم، فوالذي نفسي بيده – أو فوالذي يحلف به – لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره، فيسقيه الله الخمر يوم القيامة ".

– **مصادر الترجمة:** [ثقات ابن حبان (٢١٦/٤رقم ٢٥٧٥)، الإكمال لابن ماكولا (١٨٢/٣)، تعجيل المنفعة (١٦٣٧)].

(٢٥) المطبوع (٤٥١/٢).

(٢٦) بكسر الدال المهملة، وسكون القاف، وترجم لها البعض على أنها رجل، وهو وهم.

(٢٧)– **الترجمة:** بنت غالب الراسبية، أم عبد الرحمن بن أُذَيْنة قاضي البصرة.

– **الجرح والتعديل:** ترجم لها ابن الأثير في أسد الغابة (١٠٤/٧)، وقال: "ذكرها الطبراني وقال يقال لها صحبة و لم يورد لها شيئا"؛ وتبعه الحافظ في الإصابة (١٢٩/٨)، وقال: "قلت هي تابعية من الطبقة الأولى"، وقال في التقريب (ص: ٧٤٦رقم ٨٥٨٠): "مقبولة"، وذكرها ابن حبان في الثقات، والقول بتوثقها هو الأقرب إذ ليس في روايتها ما يستنكر.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها أحمد (٢٥٠٩١)، والنسائي في الكبرى (٩٧٠٧) من طريق محمد بن سيرين قال: حدثتني دقرة أم عبد الرحمن بن أذينة، قالت: كنا نطوف مع أم المؤمنين عائشة فرأت على امرأة بردا فيه تصليب فقالت: اطرحيه فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى نحو هذا قضبه".

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٣٥٥/٨)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٢١رقم ٢٦١٠)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٦٨ رقم ٧٨٣٤)].

(٢٨)بكسر الراء وسكون الباء بعدها؛ قال الهيثمي عقب كلام المصنف: " في الأصل مكان ربعية رمثة وقد ضبب عليها وهي في نسخة أخرى (رمثة على الصواب) وكذلك هي في ثقات بن حبان رمثة بنت عياض كوفية تابعية ثقة والصواب ربعية ".

(٢٩)– **الترجمة:** الكلابية، أم خثيم، تروي عن جدها عبيد بن عمرو، وعنها حفيدها سعيد بن خثيم.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان في الثقات، وذكر الهيثمي في المجمع (٥٩/٥رقم ٨٠٤١) روايتها عن علي موقوفا: " كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة "، وعقب بقوله: "رواه أحمد ورجاله ثقات"، والراجح توثيقها فليس فيما رواته شيئا منكرا.

– **من أخرج لها من الأئمة:** ليس لها رواية في الكتب الستة، ولها رويتان كلاهما موقوفتان؛ أما إحداهما فأخرجها أحمد (٢٣٢٣٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٤/٨رقم ٥٥٥٧)، من طريق سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، قال حدثتني جدتي ربعية ابنة عياض الكلابية، قالت: سمعت عليا يقول: " كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة "، وأما الأخرى، فأخرجها أحمد أيضا (١٥٩٥٠)، والبخاري في التاريخ (١٤٣١) من طريق سعيد بن خثيم قال حدثتني جدتي ربعية بنت عياض الكلابية قالت: سمعت جدي عبيدة بن عمرو الكلابي، يقول: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء".

– **مصادر الترجمة:** [الثقات لابن حبان (٢٤٥/٤رقم ٢٧٣٠)، تعجيل المنفعة (٦٥٣/٢رقم ١٦٤١)].

(٣٠) المطبوع (٤٥٢/٢).

(٣١) بفتح الراء وسكون الياء بعدها.

(٣٢)– **الترجمة:** روت عن أم المؤمنين عائشة، روى عنها ميسرة بن حبيب النهدي.

– **الجرح والتعديل:** لم أقف على من تابع المصنف في توثيقها، وصحح روايتها النووي في الخلاصة (٢٣٥٧)، والراجح توثيقها فليس في روايتها ما يستنكر أو يستغرب.

– **من أخرج لها من الأئمة:** ليس لها رواية في الكتب الستة، وأخرج لها عبد الرزاق (٥١٤٠)، والدارقطني (١٥٠٧) أثرا موقوفا من طريق الثوري، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن ريطة الحنفية، أن عائشة أمتهن، وقامت بينهن في صلاة مكتوبة.

– **مصادر الترجمة:** لم أقف على من ترجم لها إلا ابن سعد في [الطبقات الكبرى (٨/٣٥٢)].

(٣٣)– **الترجمة:** روت عن أبي بكر الصديق، وروى عنها أخوها قيس بن أبي حازم.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨٧٦ رقم ٢٨٧٧)، ولها ذكر في بعض كتب الصحابة ولعله وهم، وهي ثقة فليس في روايتها ما يستنكر، أو يستغرب، و لم أقف على من تكلم فيها.

– **من أخرج لها من الأئمة:** ليس لها رواية مرفوعة، وأخرج لها ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨٧٦ رقم ٢٨٧٧) من طريق قيس ابن أبي حازم، عن أخته زينب، قالت دخل علي أبو بكر الصديق وأنا مصمتة فقال لي: "تكلمي إن هذا لا يصلح؛ إن هذا من عمل الجاهلية" قالت فتكلمت.

– مصادر الترجمة: [الثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٧٦ رقم ٢٨٧٧)، الإصابة (٨/ ١٧٠رقم ١١٢٧١)].

(٣٤) قال الهيثمي: "وفى موضع آخر زينب بنت أم سلمة".

(٣٥)– **الترجمة:** صحابية؛ ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه، وأمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان اسمها بَرَّةَ فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب، روى عنها عروة بن الزبير، وهي أخته من الرضاعة، توفيت سنة ثلاث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات لابن سعد (٨/٤٦١)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٧٤)، تهذيب الكمال (٣٥/ ١٨٥)].

(٣٦) المطبوع (٢/٤٥٣).

(٣٧)– قال الهيثمي: "وقال في موضع آخر: صفية بنت شيبَة بن عثمان تابعية ثقة".

(٣٨)– **الترجمة:** كانت تدعى أم حجير. وأمها أم عثمان وهي برة بنت سفيان بن سعيد السلمي. تزوجها عبد الله بن خالد بن أسيد وولدت له. وقد روت صفية عن أزواج رسول الله وغيرهن، وروى الناس عنها فأكثروا.

– **الجرح والتعديل:** قيل لها رؤية وسماع؛ ذكر البخاري في صحيحه معلقا (١٣٤٩): " وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال الدارقطني لا تصح لها رؤية. ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [الثقات لابن حبان (٤/٣٨٦رقم ٣٤٨٨)، تهذيب الكمال (٣٥/٢١١)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٠)].

(٣٩) قال الهيثمي: " كذا في الأصل وصوابه أخت المختار".

(٤٠)– **الترجمة:** تزوجها عبد الله بن عمر بن الخطاب في خلافة أبيه؛ فولدت له أبا بكر، وأبا عبيدة، وواقدا، وعبد الله، وعمر، وحفصة، وسودة، وروت عن عمر بن الخطاب، وعن حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت المختار بن أبي عبيد.

– **الجرح والتعديل:** وثقها ابن حبان، واستشهد بها البخاري، وقال ابن منده: "لها إدراك"، وأنكر ذلك الدارقطني.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة سوى الترمذي.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات لابن سعد (٤٧٢/٨)، تهذيب الكمال (٢١٢/٣٥)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣١)].

(٤١)– **الترجمة:** روت عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وعنها ابنها عبد الله بن مالك بن حذافة.

– **الجرح والتعديل:** ترجم لها الذهبي في المجهولات من الميزان وقال: "تفرد عنها ولدها عبد الله بن مالك"، وقال في الكاشف: "وُثِّقت"، وقال الحافظ في اللسان والتقريب: "وثقها العجلي"، ولعل توثيقها متوجه إذ لم أقف على ما يستنكر من خبرها.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها أبو داود، والنسائي، عن أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث حديث: «يطهرها الماء والقرظ».

– **مصادر الترجمة:** [تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٢٦)، ميزان الاعتدال (٤٧٢/٧رقم ١٠٩٨)، لسان الميزان (٧/ ٥٢٧رقم ٥٩٢٢)، التقريب (ص: رقم ٨٦٣٢)].

(٤٢)– **الترجمة:** بنت سعد بن أبي وقاص، وأمها زَبْنُ بنت الحارث بن النعمان. روت عن أبيها وعن عدة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة سبع عشرة ومئة.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "من الثقات"، وقال الحافظ في التهذيب (١٢/ ٤٣٦): "قال الخليل لم يرو مالك عن امرأة غيرها"، وقال في التقريب (ص: ٧٥٠رقم ٨٦٣٤): "ثقة".

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها البخاري، والثلاثة؛ أبو داود، والترمذي، والنسائي.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤١)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٣٦)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٥٥)].

(٤٣)– **الترجمة:** أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم خلف عليها مصعب بن الزبير بن العوام، فقتل عنها، فخلف عليها عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي وقد روت عن أم المؤمنين عائشة.

– **الجرح والتعديل:** قال ابن معين: "ثقة حجة"، وقال أبو زرعة الدمشقي: "امرأة جليلة، حدث الناس عنها لفضائلها وأدبها"، وذكرها ابن حبان في الثقات.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٨/ ٤٦٧)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٣٨)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٦٩)].

(٤٤)– **الترجمة:** أم المؤمنين، الصديقة بنت الصديق، حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، المبرأة من فوق سبع سماوات كنيتها أم عبد الله، وكانت بنت ثمان عشرة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ماتت سنة سبع وخمسين في ولاية معاوية، وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨/ ٤٦)، أسد الغابة (٦ / ١٨٨)، الإصابة (٨ / ٢٣١)].

(٤٥) المطبوع (٤٥٥/٢).

(٤٦) أخرجه مسلم (٧٣ – ١٤٢٣) من طريق سفيان به بلفظه.

(٤٧)– **الترجمة:** عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، كانت في حجر عائشة فأكثرت عنها، وكانت من أعلم الناس بحديثها، روى عنها: أهل المدينة، وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن ابنها، ماتت سنة ثمان وتسعين.

– **الجرح والتعديل:** وثقها ابن معين، وابن المديني، وذكرها ابن حبان في الثقات.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (ص: ٢٨٧)، الثقات لابن حبان (٢٨٨/٥)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٤١)].

(٤٨) المطبوع (٤٥٦/٢).

(٤٩)– **الترجمة:** لم أقف على من زاد على المصنف في ترجمتها، وهي من الرواة عن أم سلمة.

– **الجرح والتعديل:** لم أقف على من ذكرها بجرح أو تعديل غير المصنف.

– **من أخرج لها من الأئمة:** أخرج لها الطحاوي حديثا في مشكل الآثار (٢ / ٢٤٤ رقم ٧٧٢) من طريق ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية قالت: أتيت أم سلمة فسلمت عليها فقالت: من أنت؟ فقلت: عمرة الهمدانية فقالت عمرة: يا أم المؤمنين أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحب ومبغض تريد علي بن أبي طالب قالت أم سلمة أتحبينه أم تبغضينه؟ قالت: ما أحبه ولا أبغضه... إلخ.

– **مصادر الترجمة:** لم أقف على من ترجم لها.

(٥٠)– **الترجمة:** وأمها أم ولد، تروى عن أبيها و لم تسمع، وتسمى فاطمة الصغرى، توفيت سنة سبع عشرة ومئة وقد جاوزت الثمانين.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٩٧): "لم أعرفها" ووثقها الحافظ في التقريب (ص: ٧٥١رقم ٨٦٥٤).

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها النسائي وابن ماجه في التفسير، ومن حديثها عند النسائي من طريق الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، قال: حدثتني فاطمة بنت علي بن أبي طالب، قالت: قال أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكل عضو منها عضوا منه من النار".

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤٠)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٠١)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٦١)]

(٥١) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣٦/٥رقم ٢١٣٩)، وأحمد في مسنده (١٤/٤٥ رقم ٢٧٠٨١)، والنسائي في الكبرى (٣٠٨/٧رقم ٨٠٨٧) من طريق موسى الجهني به، بلفظه، وأصله في الصحيحين.

(٥٢)– **الترجمة:** صحابية؛ أنصارية؛ ورد ذكرها في الحديث وليس لها رواية.

– **من أخرج لها من الأئمة:** لها ذكر في الحديث المتفق عليه من طريق شعبة، عن ابن المنكدر، عن جابر قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه، فجعل القوم ينهوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني، قال: فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتبكين، أو لا تبكين، ما زالت الملائكة تُظلها بأجنحتها حتى رفعتموه».

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٤١٤)، أسد الغابة (٧/ ٢٢٤)، الإصابة (٨/ ٦٩)]

(٥٣) المطبوع (٤٥٧/٢).

(٥٤)– **الترجمة:** صحابية جليلة وبنت أفضل خلق الله، تلقب بالزهراء، سيدة نساء أهل الجنة، أمها خديجة بنت خويلد، وزوجها علي بن أبي طالب، كانت أصغر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوأم عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه

وسلم. توفيت بعد أبيها صلى الله عليه وسلم بستة أشهر، وصلى عليها علي، و لم يؤذن بها أحدا، ودفنها ليلا، وهي بنت إحدى وعشرين سنة.

- **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

- **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٠٨)، الاستيعاب (٤/ ١٨٩٣)، الإصابة (٨/ ٢٦٢)].

(٥٥)– **الترجمة:** زوجها هشام بن عروة بن الزبير بن العوام وولدت له عروة ومحمدا، وروت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق.

- **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان في الثقات، ووثقها الحافظ في التقريب (ص: ٧٥٢ رقم ٨٦٥٨)

- **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

- **مصادر الترجمة:** [الطبقات (٨/ ٤٧٧)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٠١)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٦٥)]

(٥٦) المطبوع (٢/٤٥٨).

(٥٧)– **الترجمة:** بنت عمرو الكوفية، روت عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

- **الجرح والتعديل:** وثقها الحافظ في التقريب (ص: ٧٥٢رقم ٨٦٦٥).

- **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها أبو داود، والنسائي، ومن حديثها ما أخرجه أبو داود (٢٩٩)، من طريق عبد الله بن شبرمة القاضي، عن قمير امرأة مسروق، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة: "تدع الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل مرة ثم توضأ إلى مثل أيام أقرائها، فإن رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت".

- **مصادر الترجمة:** [الطبقات (٨/ ٤٩٤)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٧٣)، التكميل في الجرح والتعديل (٤/٢٩٩)].

(٥٨) تقدمت ترجمتها.

(٥٩) تقدمت ترجمتها.

(٦٠)– **الترجمة:** صحابية ،كانت تحت زيد بن حارثة يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها، ثم زوجها الله لرسوله من فوق سبع سموات بشهادة جبريل، كانت أواهة كثيرة الخير والصدقة، وصولة لرحمها، بذولة لمالها، طويلة اليدين بالصـــدقة، تفتخـــر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله عز وجل زوجها إياه، فيها نزل قول الله تعالى (ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ) **[الأحزاب:٣٧]**

الآية، ماتت سنة عشرين بالمدينة وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده.

- **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

- **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٢٢)، الاستيعاب (٤/ ١٨٤٩)، الإصابة (٨/ ١٥٣)].

(٦١)– **الترجمة:** صحابية اسمها هند بنت أبي أمية بن أبي حذيفة، كانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد فتوفي عنها بالمدينة بعد وقعة أحد، فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت من المهاجرات، عمرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهرا، وهي آخر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم موتا، توفيت في أيام يزيد بن معاوية سنة ثنتين وستين، وقبرت بالبقيع.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢١٨)، أسد الغابة (٦/ ١١٥)، الإصابة (٨/ ١٥٩)].

(٦٢)– **الترجمة:** صحابية قيل: اسمها رملة، وقيل: هند، أسلمت قديما بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش، فتنصر في الحبشة، ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، وثبتت على إسلامها، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في الحبشة توفيت سنة أربع وأربعين.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢١٦)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٠)، الإصابة (٨/ ٨٠)].

(٦٣)– **الترجمة:** صحابية يقال: كنيتها أم الأسود، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة، وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو. توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها البخاري، وأبو داود، والنسائي.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٢٧)، أسد الغابة (٦/ ١٥٧)، الإصابة (٨/ ١٩٦)].

(٦٤)– **الترجمة:** صحابية أمها هند بنت عوف، كان مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي تزوج ميمونة في الجاهلية، ثم فارقها، فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى، فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – زوجه إياها العباس بن عبد المطلب، وكان يلي أمرها، وهي أخت أم الفضل بنت الحارث الهلالية لأبيها وأمها، وتزوجها رسول الله بسَرِف على عشرة أميال من مكة، وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وذلك سنة سبع في عمرة القضية، توفيت سنة إحدى وخمسين.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٣٤)، أسد الغابة (٦/ ١٦٩)، الإصابة (٨/ ٢١٠)].

(٦٥)– **الترجمة:** صحابية سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر، في المحرم سنة سبع من الهجرة ،كانت تحت كنانة بن أبي الحقيق، قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتق صفية، وجعل عتقها صداقها، توفيت سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة خمسين.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٣١)، أسد الغابة (٦/ ١٦٩)، الإصابة (٨/ ٣٢٢)].

(٦٦) المطبوع (٤٥٩/٢).

(٦٧)– **الترجمة:** صحابية؛ بنت الحارث ابن أبي ضرار الخزاعية سيدة قومها، وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس، فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقها، وتزوجها، وجعل صداقها عتق كل أسير سبي من بني المصطلق، سباها في غزوته التي هدم فيها مناة، غزوة المريسيع، وأعتق بعتقها أربعين أهل بيت من خزاعة، وقيل مائة أهل بيت من بني المصطلق، وكانت من أعظم النساء بركة على قومها، تزوجها في شعبان من سنة ست من الهجرة، وتوفيت بالمدينة سنة ست وخمسين في ربيع الأول

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها الجماعة.

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢٢٩)، أسد الغابة (٦/ ٥٦)، الإصابة (٨/ ٧٢)].

(٦٨) المطبوع (٢/٤٦٠).

(٦٩)– **الترجمة:** يقال لها صحبة وترجموا لها في كتب الصحابة، لأنها روت عن النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة.

– **الجرح والتعديل:** قال الحافظ في التقريب (ص: ٧٥٥رقم ٨٧٠٨): "ثقة من الثانية ويقال لها صحبة".

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها ابن ماجه (٣١٣٩) من طريق محمد بن أبي يحيى، مولى الأسلميين، عن أمه، قالت: حدثتني أم بلال بنت هلال، عن أبيها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يجوز الجذع من الضأن، أضحية".

– **مصادر الترجمة:** [معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٧٤)، أسد الغابة (٦/ ١٩٢٧)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٣٤)].

(٧٠)– **الترجمة:** لم أقف على من نسبها، روت عن مولاتها عائشة أم المؤمنين، وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال ابن حزم في المحلى (٩/ ٢٣٢):"مجهولة"، وتبعه مغلطاي في شرح ابن ماجه (ص: ٧٢٩)، وقال الحافظ في التقريب: "مقبولة"، ولعل في توثيقها وجاهة كما قال المصنف، وإن كان في خبرها ما يستنكر فالبلية ممن روى عنها مثل كثير بن اليمان ففيه جهالة.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها أبو داود (٢٧١) من طريق أبي اليَمَان، عن أمِّ ذَرَّة

عن عائشة أنها قالت: كنتُ إذا حِضْتُ نزَلتُ عن المِثالِ على الحصير، فلم نَقرَبْ رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم –و لم نَدنُ منه حتَّى نَطهُرَ.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٤٨٦)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٥٨)، تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨رقم ٨٧٢٩)]

(٧١)– **الترجمة:** ويقال العالية بنت سبيع روت عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنها: ابنها عبد الله بن مالك بن حذافة.

– **الجرح والتعديل:** ذكرها الذهبي في المجهولات من" الميزان" (٤ / الترجمة ١٠٩٧٥)، وقال الحافظ: "وثقها العجلي" و لم أقف على ما يستنكر في خبرها.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها أبو داود والنسائي حديثا من طريق عبد الله بن مالك بن حذافة، عن أمه العالية بنت سُبيع، أنها حدثته عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها حدثتها، قالت: مر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخذتم إهابها؟ قالوا: إنه ميتة. فقال: يطهرها الماء والقرظ.

– **مصادر الترجمة:** [تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٢٦رقم ٧٨٨٤)، الكاشف (٢/ ٥١٣رقم ٧٠٣٧)، تقريب التهذيب (ص: ٧٥٠رقم ٨٦٣٢)].

(٧٢)– **الترجمة:** لم أقف على من نسبها؛ روت عن الربيع بن خثيم روى عنها سفيان الثوري.

– **الجرح والتعديل:** قال يعقوب بن سفيان الفسوي: "لا بأس بها".

– **من أخرج لها من الأئمة:** لم أقف لها على رواية مرفوعة، وأخرج لها المروزي في زياداته على "البر والصلة" لابن المبارك (ص: ١٦٢رقم ٣١٨)، من طريق سفيان، عن أم عبد الله سرية الربيع بن خثيم: "أن ابن خثيم كان يتصدق بالرغيف، ويقول: إني لأستحيي من ربي أن تكون صدقتي كسرًا".

– **مصادر الترجمة:** [التذييل على كتب الجرح والتعديل (١/ ٣٨٢)، المعرفة والتاريخ (٣/ ٩٧)].

(٧٣)– **الترجمة:** قيل اسمها مرجانة بنت أبي علقمة، وهي مولاة عائشة، روت عن عائشة.

– **الجرح والتعديل:** قال ابن سعد: " روى عنها ابنها علقمة بن أبي علقمة أحاديث صالحة "، وذكرها ابن حبان في الثقات

– **من أخرج لها من الأئمة:** لم أقف لها على حديث مرفوع، وروى لها البخاري في الأدب المفرد (١٢٤٧)"باب اللهو في الختان" من حديث بكير بن الأشج، عن أم علقمة أن بنات أخي عائشة اختتن فقيل لعائشة: ألا ندعو لهن من يلهيهن؟ قالت: بلى. فأُرسل إلى أعرابي فأتاهن فمرت عائشة في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه، طربا وكان ذا شعر كثير، فقالت: إنه شيطان أخرجوه أخرجوه.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٨/ ٣٥٦)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٦٦)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٧١)].

(٧٤) المطبوع (٤٦١/٢).

(٧٥)– **الترجمة:** قيل: اسمها حبيبة؛ سرية علي بن أبي طالب روت عنه، وروى عنها المغيرة الضبي.

– **الجرح والتعديل:** قال الدارقطني: "حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا".

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

– **مصادر الترجمة:** [الطبقات الكبرى (٨/ ٤٨٥)، سؤلات البرقاني للدارقطني (ص: ١٥١)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٨٨)].

(٧٦)– **الترجمة:** لم أقف على من سماها أو نسبها، روت عن زوجها حذيفة، وعنها أخوها ربعي بن حراش.

– **الجرح والتعديل:** لم أقف على من ذكرها بجرح أو تعديل غير المصنف، وليس في خبرها ما يستنكر.

– **من أخرج لها من الأئمة:** روى لها ابن أبي الدنيا في المحتضرين (ص: ٢١٤رقم ٣٠٩) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش أنه حدثهم: أن أخته وهي امرأة حذيفة قالت: لما كان ليلة توفي حذيفة جعل يسألنا: أي الليل هذا؟ فنخبره. حتى كان السحر، قالت: فقال: أجلسوني. فأجلسناه، قال: وجهوني. فوجهناه، قال: «اللهم إني أعوذ بك من صباح النار ومن مسائها».

– **مصادر الترجمة:** لم أقف على من ترجم لها غير المصنف.

(٧٧) المطبوع (٤٦٢/٢).